

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: علم اجتماع التربية

تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات
الاجتماعية للأولياء

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد
دائرة المقارين

إشراف الأستاذ :

د. بن زياني محفوظ

إعداد الطالبة:

. سعدي رميصاء.

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بن زياني محفوظ	أستاذ محاضر (ب)	قاصدي مرباح ورقلة	مشرف و مقررا
بودبزة ناصر	أستاذ محاضرة	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
كلثوم زعطوط	أستاذ مساعد	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص: علم اجتماع التربية

تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات
الاجتماعية للأولياء

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد
دائرة المقارين

إشراف الأستاذ :

د. بن زياني محفوظ

إعداد الطالبة:

. سعدي رميصاء.

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بن زياني محفوظ	أستاذ محاضر (ب)	قاصدي مرباح ورقلة	مشرف و مقررا
بودبزة ناصر	أستاذ محاضرة	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
كلثوم زعطوط	أستاذ مساعد	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى نفسي التي تعبت وكافحت من أجل الوصول إلى هذا المبتغى وإلى أمي التي تعبت من أجلي وكانت أكبر داعمة لي وأخيرا إلى سندي ومسندي أبي الغالي .



شكر وعرفان

الحمد لله القائل "أَنْ أَشْكُرَ لِي وَ لِيُؤَدِّكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ " الحمد لله الذي أكرمني
بنعمة العقل وأنار قلبي بنعمة العلم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء و
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداني لهذا فلولا ما كنت
لأهتدي أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذه الرسالة و أمدني بالصبر
والعون على تجاوز كل الصعاب فهو المنفرد بالنعمة و الثناء أولاً و آخراً أتقدم
بالشكر الجزيل لكل من مد يد العون من قريب او من بعيد اللهم بلغ الشكر أهله
ورد الجميل لأصحابه فما جزاء الاحسان إلا الاحسان وعلى الله قصد السبيل .

وشكراً

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
	البسمة
IV	شكر وعرافان
III	الاهداء
V	قائمة المحتويات
vii	قائمة الجداول
ix	قائمة الملاحق
X	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
	تمهيد
	1- أسباب اختيار الموضوع
	2- أهمية الموضوع
	3- تحديد الموضوع
	4- الدراسات السابقة
	5- تساؤلات الدراسة
	6- مفاهيم الدراسة
	7- المقاربة السيسولوجيا للدراسة
	8- منهجية الدراسة
	9- صعوبات الدراسة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة	
	1- مجالات الدراسة
	2- مجتمع الدراسة
	3- عينة الدراسة وخصائصها
	4- عرض النتائج الدراسة الميدانية

	5-الاستنتاج العام للدراسة
	6-خاتمة
	7-قائمة المراجع
	8-الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح الجنس	
02	جدول يوضح السن	
03	جدول يوضح حسب المستوى التعليمي	
04	جدول يوضح عدد الإخوة	
05	جدول يوضح الحالة الاجتماعية الأولياء أفراد العينة	
06	جدول يوضح المجال الجغرافي لدى أفراد العينة	
07	جدول يوضح طبيعة الجو السائد داخل البيت لأفراد العينة	
08	جدول يوضح اهتمام الأولياء بالتقارير والاستدعاءات المدرسية	
9	جدول يوضح تأثير انفصال الأولياء في المرحلة الثانوية	
10	جدول يوضح فقر الأولياء يسمح بالغياب المتكرر	
11	جدول يوضح عدم تقدير الأولياء لتفوقك	
12	جدول يوضح عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة يؤثر سلبا على ضبطك.	
13	جدول يوضح زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم الانضباط.	
14	جدول يوضح مرض أحد الوالدين قد يؤدي إلى انقطاعك عن الدراسة.	
15	جدول يوضح كثرة الإخوة يقلل من فرص مواصلتك للدراسة.	
16	جدول انخفاض مستوى دخل الأسرة قد يؤدي إلى عدم مواصلتك للدراسة	
17	جدول يوضح عدم تفهم الأولياء لمشكلاتك وتصرفاتك السلوكية يؤدي إلى عدم الانضباط	
18	جدول يوضح المستوى الثقافي للوالدين يساعدك على تحسين المستوى الدراسي	

19	جدول يوضح موقف الأولياء من لباس وتسريحة شعر أبنائهم إذا كانت غير ملائمة للوسط المدرسي.	
20	جدول تصرف الأولياء في ظاهرة الغش في الامتحان.	
21	الجدول تلقي التوجيه والإرشاد من طرف الأولياء	
22	الجدول يوضح مشاركة الأولياء في إتخاذ القرارات المدرسية	
23	الجدول يوضح زيارة الأولياء المشرف التربوي أو المستشار التربوي من أجل الانضباط	
24	الجدول يوضح تعزيز الأولياء للقيم الأخلاقية .	
25	الجدول يوضح اهتمام الأولياء بالاطلاع على القانون الداخلي للمؤسسة	
26	الجدول يوضح انشغال الأولياء بالأعمال التجارية أو أعمال أخرى يؤدي إلى الإهمال وعدم الانضباط.	
27	الجدول يوضح مهنة الأب أو الأم تحفز على الانضباط والنجاح في المدرسة.	
28	-الجدول يوضح تأثير طبيعة البيئة السكانية على الانضباط	
29	-الجدول يوضح كثرة التنقل من بلد إلى آخر يؤدي إلى عدم الاستقرار وعدم الانضباط.	
30	-الجدول يوضح: تواجه مشكلة في المدرسة بسبب اختلاف اللهجات في البيئة السكانية.	

ملخص:

جاءت الدراسة لتكشف عن الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وما علاقته بالخلفيات الاجتماعية

للأولياء:

كيف تتم عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وما علاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء؟

أما الفرضية الرئيسية فكانت كالتالي :

للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

واندرجت الفرضية الرئيسية تحت أربع فرضيات جزئية:

- للخلفيات الاجتماعية والاقتصادية دور في تأسيس الضبط الاجتماعي.

- للخلفيات الثقافية والدينية دور في تأسيس الضبط الاجتماعي.

- للخلفيات المهنية دور في تأسيس الضبط الاجتماعي.

للخلفيات البيئية دور في تأسيس الضبط الاجتماعي.

وقد تم توظيف المنهج الوصفي كما اعتمدنا على أدوات جمع البيانات والمقابلة والتي تشمل (30) سؤال لجمع المعلومات، حيث أجريت الدراسة في ثانوية خالد بن الوليد، واستخدمنا العينة القصدية المكونة من (40) تلميذ وتلميذة.

وهذه الدراسة كغيرها من الدراسات توصلت إلى عدد نتائج منها:

أن للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي، بحيث الخلفيات الاجتماعية للأولياء تسيطر على التلاميذ وتلعب دورا هاما في تحقيق الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، فكلما كانت هذه الخلفيات مساندة وداعمة لعملية الضبط داخل الوسط المدرسي، قضت على مظاهر الفساد والانحراف والتسرب وغيرها من المظاهر الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الضبط الاجتماعي- الوسط المدرسي- الخلفيات الاجتماعية.

Study Summary

The study came to reveal social control within the school environment and what is its relationship to the social backgrounds of parents: how is the process of social control within the school environment and what is its relationship to the social backgrounds of parents? The main hypothesis was as follows: Parents have a role in activating the process of establishing social control within the school environment. The main hypothesis fell under four partial hypotheses: - Social and economic backgrounds play a role in establishing social control. - Cultural and religious backgrounds play a role in establishing social control. - Professional backgrounds play a role in establishing social control. The descriptive approach has been added as we relied on the time of collecting observation and interview data, which includes (30) questions to collect information, where the study was conducted in Khalid bin Al-Walid High School, and we used the intentional sample consisting of (40) students divided into five axes.: The first axis dealt with the collection of personal data for the sample members, the second axis dealt with the questions that answer the first hypothesis, the third axis dealt with the questions that answer the second hypothesis, the quarter axis dealt with the questions that answer the third ... hypothesis and finally the

مقدمة

يعتبر الضبط الاجتماعي أحد العمليات الاجتماعية التي حظيت بمكانة مرموقة في علم الاجتماع، لما له أثر من استقرار المجتمعات وانتشار الأمن و الأمان فيها، وتقليل نسب الانحرافات السلوكية بين أفرادها.

ونظرا للتغيرات الاجتماعية المختلفة التي طرأت على المجتمعات سواء أكانت تغيرات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية. و نتج عن ذلك ظهور سلوكيات جديدة قد يكون بعضها سلوكيات ايجابية و البعض الآخر سلوكيات سلبية ، و هنا يأتي دور المدرسة في تعزيز الضبط الاجتماعي كمؤسسة اجتماعية لها دور في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية و هي مكملة لدور الأسرة في ذلك .

من خلال ما سبق ذكره حاولت هذه الدراسة الكشف عن دور الأولياء في تفعيل عملية الضبط الاجتماعي من خلال استخدام المقابلة مع تلاميذ الثانوية.

حيث تطرقنا في الفصل لأول: المعنون بالمقاربة المنهجية للدراسة بداية من دواعي و أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد الدراسة و تناول الدراسات السابقة التي تمس الدراسة في العديد من الجوانب و التي تعد الحجز الأساس لكل بحث ، إضافة إلى تحديد المفاهيم و الكشف عن الصعوبات التي واجهتنا و أخيرا تطرقنا إلى المقاربة النظرية للموضوع حيث تم التطرق إلى نظرية التفاعلية الرمزية .

أما الفصل الثاني: المتعلق بتحديد مجتمع الدراسة و مجالات الدراسة كل من المكان والزمان و البشري و من ثم تحديد العينة و خصائصها ثم النتائج المتحصل عليها ، فالنتائج العامة ، و اختتام الدراسة بخاتمة شاملة للموضوع المتعلق بالدراسة ، و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة

-مقدمة

1-أسباب اختيار الموضوع:

أ-أسباب ذاتية.

ب-أسباب موضوعية.

2-تحديد الموضوع.

3-الدراسات السابقة.

4-إشكالية الدراسة.

5-فرضيات الدراسة.

6-أهمية الدراسة.

7-مفاهيم الدراسة.

8-منهجية الدراسة.

9-صعوبات الدراسة.

1- أسباب اختيار الموضوع:

1-1- أسباب ذاتية:

أ- الرغبة والميول في دراسة هذا الموضوع والتطلع إلى إثراء البحث العلمي من خلال هذه الدراسة.

ب- الميل نحو المواضيع التي تعالج عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

ج- الرغبة في التعرف على الخلفيات الاجتماعية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

1-2- أسباب موضوعية:

يُعد موضوع تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء أحد المواضيع المتداولة في حياتنا اليومية وكان وراء اختياري للموضوع مجموعة من الأسباب منها:

أ- يندرج موضوع الدراسة ضمن تخصص علم اجتماع التربية.

ب- التعرف على الخلفيات الاجتماعية للأولياء.

ج- التعرف على الأساليب والوسائل المستخدمة لعملية تفعيل الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

2- تحديد الموضوع:

تتضمن هذه الدراسة علاقة تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي بالخلفيات الاجتماعية للأولياء، من خلال تحسين السلوك للتلميذ والقضاء على الفساد والانحراف خاصة وهم في سن المراهقة، وكذا تحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ومن ثم التقليل بقدر الإمكان من نسبة الغيابات والتسرب خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات ذات خلفيات اجتماعية مهمشة

3- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة "عبد العزيز فكرة بعنوان "أساليب الضبط الاجتماعي في المؤسسة التربوية بين القواعد والقيم الاجتماعية" وهي أطروحة لنيل شهادة ماجستير بجامعة الحاج لخضر باتنة-الجزائر، 2009-2010،

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنجع الأساليب التربوية لتحقيق الأهداف المرجوة لخدمة المدرسة.

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت في عينة عشوائية تم اختيارها وفقا للمستوى التعليمي في المؤسسة التعليمية، أما أداة الدراسة فقد تم اختيار كل من المقابلة والملاحظة إضافة إلى استمارة استبيان.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة فتمثلت في أنه كلما وجد تكامل بين القواعد القانونية والقيم الاجتماعية كلما تحقق الانضباط والعكس، إن الشدة والقسوة لا يجب أن تمارس على التلاميذ كونا تؤثر سلبا عليهم.

الدراسة الثانية:

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: "181، الجزء الأول" يناير لسنة 2019م بعنوان "إجراءات مقترحة لمواجهة غياب الطلاب في المدرسة المصرية في ضوء خبرات بعض الدول" تهدف هذه الدراسة للوصول إلى بعض الإجراءات التي من شأنها المساهمة في الحد من مشكلة غياب الطلاب في المدرسة.

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن، أما أداة الدراسة فقد تم اختيار استمارة استطلاع.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة فأتضح أن الغياب المدرسي يمثل إحدى المشكلات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمدرسية التي تواجه مجتمعات دول العالم كافة ومؤسساتها التعليمية بدرجات متفاوتة، وأتضح أيضا تعدد أسباب تلك المشكلة وتشابكها مع غيرها من الظواهر والمشكلات الأخرى.

الدراسة الثالثة:

دراسة عائشة فتحي عبد العزيز أحمد نهران بعنوان "دور المؤسسات التربوية في عملية الضبط الاجتماعي" مجلة تطوير الأداء الجامعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الضبط الاجتماعي وأهميته ومعوقات تلك المؤسسات في عملية الضبط الاجتماعي ودور تلك المؤسسات التربوية في عملية الضبط الاجتماعي.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

الدراسة الرابعة:

دراسة آلاء تيسير بني نصر، ندير سيحان أبو نعير بعنوان "قواعد تربوية مقترحة لتفعيل دور المدرسة الثانوية الحكومية في الأردن في عملية الضبط الاجتماعي"، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، 2018.

هدفت الدراسة إلى اقتراح قواعد تربوية لتفعيل دور المدرسة الثانوية في الأردن في عملية الضبط الاجتماعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن.

ولقد تم اختيار عينة عشوائية عنقودية تكونت من "500" معلم ومعلمة للعام الدراسي "2016/2015"

ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق المدرسة الثانوية لمفهوم الضبط الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة، وأن القواعد القانونية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ "08،4"، بينما جاءت القواعد التعليمية في المرتبة الأخير وبمتوسط حسابي بلغ "03،4"

4- إشكالية الدراسة:

يعد الضبط الاجتماعي مهما جدا في المجتمع، فهو يهذب سلوك الأفراد ويساهم في تعزيز السلوك الايجابي لدى الناس ويحد من السلوكيات السلبية، وتوفير الأمن ضمن المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أن الضبط الاجتماعي هو جميع الوسائل والممارسات الرسمية وغير الرسمية المطبقة داخل مجتمع أو مجموعة اجتماعية، بحيث يتصرف أعضائها وفقا للمعايير السائدة في هذا المجتمع بهدف ضمان النظام الاجتماعي واحترام نظام القيم المشتركة للتحفيز المقبول والتحذير من السلوك السلبي الذي يضر بمصالح الآخرين والمجتمع والحد منه، كما تعد المدرسة أحد آليات الضبط الاجتماعي من خلال التربية والتعليم والتوجيه والتكوين وهدفها غرس الالتزام والانضباط وتطبيق الأساليب والوسائل واليات الضبط الاجتماعي. كذلك الأسرة لها دور في عملية الضبط الاجتماعي باعتبارها العنصر الأساسي للتنشئة الاجتماعية، فلا بد أن تقوم بدورها في ضبط سلوكيات المجتمع وذلك من خلال مكونات الأسرة المتعددة. ولعل من أهمها الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأولياء، كذلك الخلفيات الثقافية والمهنية والبيئية.

وضمن ما تقدم فإن الإشكالية تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تتم عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وما علاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء؟

وبما أن الخلفيات الاجتماعية للأولياء قد تختلف من شخص لآخر أو من عائلة لأخرى حول عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي فإن التساؤلات الفرعية للدراسة ستكون كالتالي:

- 1- هل للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي؟
- 2- ماهي الخلفيات الاجتماعية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي؟

5- فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة:

1-لأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

-الفرضيات الجزئية:

1-للخلفيات الاجتماعية والاقتصادية دور في تأسيس عملية الضبط الاجتماعي .

2-للخلفيات الثقافية والدينية دور في تأسيس عملية الضبط الاجتماعي.

3-للخلفيات المهنية دور في تأسيس عملية الضبط الاجتماعي.

4-للخلفيات البيئية دور في تأسيس عملية الضبط الاجتماعي .

6-أهمية الدراسة:

1-تكمن هذه الأهمية في تفعيل طبيعة العلاقة بين المدرسة والأولياء.

2-أهمية الضبط الاجتماعي في الوسط المدرسي وأثر ذلك في تعديل سلوك التلميذ وضمان مستقبل زاهر له.

3/تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال الأساليب التي يستخدمها الأولياء لأبنائهم والتي تعمل على ضبط سلوكهم وأخلاقهم وكلامهم وتصرفاتهم.

7- مفاهيم الدراسة:**1.7- مفهوم الضبط الاجتماعي:****أ- لغة:**

جاء في اللغة، ضبط عليه وضبطه يضبط ضبطاً، أي لزوم الشيء وحبسه، وقال "الليث لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء، وضبط الشيء حفظه بالجزم والرجل ضابط أي حازم، ورجل ضابط ضبطي أي قوي شديد التهذيب أي شديد البطش والقوة والجسم.¹

ب- اصطلاحاً:

هو العمليات والإجراءات المقصودة وغير المقصودة التي تقوم بها وسائل الضبط في مجتمع ما لرقابة سلوك أفرادهم وحمايتهم من الانحراف، والتأكد من أنهم يسيرون وفق المعايير التي تحقق مقاصد ذلك المجتمع.²

ويعرفه "فايز محمد الحديدي" على أنه نظام قديم عرفته البشرية وعرفه الإنسان منذ القدم يهدف إلى التنظيم الاجتماعي، من خلال أساليب ضبط اجتماعية باعتبارها الطرق والممارسات التي تتحكم في تصرفات الأفراد وتعمل الأفراد وتعمل كقوى تجبرهم على الخضوع لمعايير المجتمع.³

المفهوم الإجرائي:

يمكن تعريف الضبط الاجتماعي إجرائياً بأنه مجموعة من الأساليب والوسائل المستخدمة داخل الوسط المدرسي من خلال النظام الداخلي للمؤسسة القائم على مجموعة من القواعد والقوانين الذي يجب على التلميذ احترامها والعمل بها.

2.7- مفهوم الوسط المدرسي:

هو ذلك الكل المركب من مسؤولين في الإدارة المدرسية ومعلمين ومناهج دراسية وأنشطة تربوية صافية ولا صافية، وبرامج صحية وترفيهية، وغيرها من المكونات المدرسية حيث يعمل الكل في تساند وتكامل من

صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، ب/ص99.¹
أثر مواقع التواصل الاجتماعي، مركز روية للدراسات الاجتماعية، ط1 2014/1935م²
فايز محمد الحديدي، ثقافة تربوية مبادئ وأصول، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007ص134.³

أجل بلوغ الأهداف التربوية، ومن بينها الأهداف المتعلقة بترسيخ أبعاد التربية البيئية لدى التلاميذ من خلال العمل على تنمية المعارف والقيم والسلوكيات الايجابية لديهم.¹

المفهوم الإجرائي:

هو ذلك الوسط الذي يتكون من مدير وأساتذة، وتلاميذ، العمال وعمال الإدارة، بحيث يساهم كل واحد منهم غرس القيم والمبادئ والإرشادات والتوجيهات لدى التلاميذ.

3.7- مفهوم الخلفيات الاجتماعية:

هي نتاج المعارف والخبرات والمستوى التعليمي و الذهنية التي كونها الفرد من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع الذي تمسك به وأصبح يتواصل بها عن طريق علاقاته الاجتماعية.²

4.7- الخلفية الاجتماعية:

أن لكل سلوك اجتماعي ممارس من طرف البشر، إلا وله خلفية اجتماعية ينطلق منها، فالإنسان الواعي لا يسلك أي ما مسلوك إلا وله دلالة اجتماعية تبرره، من هنا يمكن أن نعرف الخلفية الاجتماعية بكونها المعتقدات أو القناعة التي يتخذها الفرد أو الجماعة تبريرا لتصرفاتهم السلوكية.³

المفهوم الإجرائي:

ونقصد بها تلك الأفكار والصور الذهنية والآراء والاتجاهات التي يكونها الأولياء حول أبنائهم في عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

8- المقاربة المنهجية:

التفاعلية الرمزية:

حنان مساعدي: الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية، أطروحة لنيل شهادة دكتورا، جامعة محمد خيضر بسكرة/الجزائر، 2020/2019، ص39.

مجلة مؤشرات للدراسات الاستطلاعية، القيم الاجتماعية ودورها في تشكيل الخلفية الاجتماعية للفرد، دراسة تحليلية - طاهر بوزغلان-جامعة محمد البشير الابراهيمي، ولاية بوعرييج، الجزائر/2020/2019، ص75

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العلاقة بين الاعتقاد و المخيال في عملية بناء الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي، زنديري عبد النبي المركز الجامعي تمنراست /الجزائر، العدد26/سبتمبر2016، ص296

إن التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسولوجي قصير المدى، ويعود إلى هيربرت بلومر سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير "التفاعلي الرمزي"، وفي مقال لاحق له سنة 1962 بعنوان "المجتمع والتفاعل الرمزي".¹

تعريفها:

يتضمن مصطلح التفاعل الرمزي جانبين مترابطين، جانب عملية التفاعل، وأساسها الفعل الاجتماعي الموجه، والذي يحمل معنى، والجانب الآخر أن عملية التفاعل تتم من خلال نظام رمزي، يشارك المتفاعلون عادة في المعاني الدالة للرمز.²

وفي كتاب التفاعلية الرمزية لهيربرت ميد يعرف التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعال.

ويوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعديل ويتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.³

مفاهيم التفاعلية الرمزية لجورج هيربرت ميد:

- مفهوم الذات :

مفهوم الذات التي تتشكل من خلال عملية التفاعل مع الآخرين، يعتبر من المفاهيم الأساسية في دراسة تشكل ما هو اجتماعي وشخصي، فكل ما هو موجود يرتبط بمحاولة تحقيق الذات لنفسها، وبهذا فالذات ليست وحدة ثابتة موجودة في فراغ، وإنما عملية دينامية تشمل الجانب الذاتي والموضوعي، تنمو نتيجة التفاعل مع الذات الأخرى، علما أن وجود الذات ونموها لا يتم إلا بتعلم النظام الرمزي للجماعة.

¹د: عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط2008، ص28

²د: إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط2008، ص113

³نفس المرجع للدكتور عبد الكريم الحوراني ص28

مفهوم العقل:

العقل كالذات لا يولد مع الإنسان ، وإنما ينشأ ويتطور من خلال عملية التفاعل ، وتتضمن عملية وجوده وتطوره معرفة النظام الرمزي للجماعة ، كما ويتضمن تطوره إدراك الذات والآخر ، وما بينهما من ارتباطات أو تمييز . تبدأ عملية نشوء الذات والعقل بأبسط أنواع رموز الاتصال الممثلة بالإيماءات والنبرات الصوتية التي تشكل بداية المعاني لدى الطفل ، وخاصة المرتبطة بذاته وذوات الآخرين ، ثم ما يربطها من علاقة. ويؤدي هذا التطور الإدراكي إلى قدرة الإنسان على تفهم دور الآخرين.

المجتمع:

يمثل المجتمع الوجه الثالث والأعم لحقيقة الواقع الاجتماعي ، يرى ميد أن المجتمع نتيجة أفعال الإنسان وتصوراتهِ ، فهو نتيجة للنشاطات المنظمة للآخر المعجم ، وحلابة تكيف وتوافق للفرد وعلاقاته ونشاطاته ، يتشكل من خلال عمليات التفاعل ، عمليات اجتماعية تشمل التوافق والتكيف والتنافس والصراع والتعاون والإبداع. وينتج عن عملية التفاعل نظاماً اجتماعية وبناءات تمثل أطر أنماط التفاعل المنظم بين الأفراد. هذه التشكيلات الاجتماعية ، نتيجة النشاط الإنساني ، تمثل عمليات دينامية متغيرة ، يعتمد استمرارها وتطورها على الذات والعقل.¹

روادها:

وعلى رأسهم:²

جورج هربرت ميد	الرواد
هربرت بلومر	
جون ديوي	
ماكس فيبر	
أرفينغ غوفمان	
وليام جيمس	

¹ نفس المرجع للدكتور: إبراهيم عيسى عثمان، ص122، ص124، ص126.

² نفس المرجع للدكتور إبراهيم عيسى، ص113، ص114، ص115.

أفكارها:

من أبرز أفكار التفاعلية الرمزية هي:

- أن الحقيقة للواقع لا تتوفر بمعزل عن تفاعل الناس، وتأويلهم لما هو موجود .
- يتذكر الناس ويشكلون معرفتهم بالعالم بناء على ما يرونه نافعاً ومفيداً (مبدأ المنفعة).
- يعرف الناس أيضاً المواضيع الاجتماعية والطبيعية على أساس ما يتصور أن فيها من منافع .
- يرتبط فعلنا للفاعل بناء على ما يقوم به فعلاً.¹

من خلال نظرية التفاعل الرمزي يتضح لنا أن عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي هي عبارة عن تفاعلات تتكون من رموز ولغة وإشارات مما جعل هذه التفاعلات تخضع للاستجابة عن طريق الخلفيات الاجتماعية لأولياء التلاميذ من خلال ضبطهم وتوجيههم وإرشادهم نحو القيم والمبادئ الأخلاقية والقضاء على السلوكيات السلبية.

منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي على النحو الآتي:

المنهج: يعرف المنهج: بأنه الطريق أو المسلك.

إن كلمة منهج ليست مصطلحاً أحادي في العالم، فقد نسعى إلى تجنبها ولكننا لا نستطيع تجاهلها طالما هي مستعملة.

إن استعمالها عادة ما يكون مقروناً بنعت يحدد ما هو المنهج المأخوذ بعين الاعتبار، مناهج كمية، كيفية، منهج علمي، تجريبي، تاريخي، أو تحقيق ميداني وذلك على سبيل ذكر البعض منها فقط.²

¹د: إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع ط2008، ص114

²-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بو شرف، سعيد سبعون، الإشراف

والمراجعة: مصطفى ماضي ملك، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، 2004، ص98

المنهج الوصفي:

بما أن المنهج الوصفي هو الحصول على مجموعة من المعلومات الكافية والدقيقة حول الظاهرة المدروسة فهو منهج يوافق موضوع دراستنا حول "تأسيس عملية الضبط الاجتماعي وعلاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء".

أداة الدراسة :

تم الاعتماد على استمارة مقابلة من أجل التعرف على عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وما علاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء، حيث تم إعداد استمارة مقابلة موجهة لتلاميذ الثانوية وقد احتوت هذه الاستمارة على 23 سؤال موزعة على خمس محاور.

المقابلة:

هي تقنية مباشرة تستعمل من أجل مساءلة الأفراد بكيفية منعزلة، لكن أيضا، وفي بعض الحالات، مساءلة جماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين، المقابلة هي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة. ونتيجة لهذه الأسباب، تستعمل المقابلة عادة إما للتطرق إلى ميادين مجهولة كثيرا أو للتعود على الأشخاص المعنيين بالبحث قبل إجراء اللقاءات مع عدد أكبر باستعمال تقنيات أخرى، إما للتعرف على العناصر المكونة لموضوع ما والتفكير فيها قبل التحديد النهائي لمشكلة البحث. كما أننا نهدف من خلال استعمالنا لهذه الوسيلة ليس فقط إلى حصر الوقائع بل وإلى التعرف أيضا على المعاني التي يمنحها الأشخاص للأوضاع التي يعيشونها.¹

وتنقسم مقابلة البحث للدراسة إلى خمس محاور والمتمثلة في:

-المحور الأول: حول البيانات الشخصية (الجنس -السن - المستوى الدراسي- عدد الإخوة-الحالة الاجتماعية للأولياء-المجال الجغرافي - طبيعة الجو السائد داخل البيت).

¹- نفس المرجع لموريس أنجرس ص 197

-**المحور الثاني:** ويتعلق بالفرضية الأولى حول الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأولياء لها دور في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي .

ويضم هذا المحور 10 سؤالاً والمتمثل في :

-**المحور الثالث:** ويتعلق بالفرضية الثانية حول الخلفيات الثقافية والدينية للأولياء لها دور في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

ويضم هذا المحور 8 سؤالاً.

-**المحور الرابع:** يتعلق بالفرضية الثالثة حول الخلفيات المهنية للأولياء لها دور في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

ويضم هذا المحور سؤالين .

المحور الخامس: والذي يتعلق بالخلفيات البيئية للأولياء لها دور في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

وتحتوي على 3 أسئلة.

الأساليب الإحصائية:

لتحكم موضوع الدراسة من الجانب التطبيقي ، فقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية لتحويل البيانات الكمية إلى البيانات العددية، يمكن تحليلها واستنتاج النتائج منها.

ومن بين الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة كالتالي:

- **النسبة المئوية:** وهي لحساب المتغيرات الكمية كالسن والجنس.

صعوبات الدراسة:

لا تخلوا أي دراسة سوسبيولوجية من أن تقف عثر في طريق الباحث لإتمام عمله وفي محاولة كشفه عن واقع الظاهرة المدروسة، سواء تعلقت هذه الصعوبات بالجانب النظري أو الميداني .

ومن أبرز الصعوبات التي واجهت الدراسة :

- قلة المراجع وخاصة المتعلقة بالخلفيات الاجتماعية والوسط المدرسي ،فقد تطلب من هذا الكثير من الجهد والقراءة المكثفة .

- قلة الدراسات السابقة فيما يخص الضبط الاجتماعي.

- واجهنا كذلك صعوبة في النزول إلى الميدان بسبب عدم توفر وسائل النقل نظرا للانتقال من منطقة إلى أخرى من أجل إجراء المقابلة .

- واجهنا صعوبة في مقابلة المبحوثين لأنهم كانوا يجتازون الامتحانات

الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة:

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2-مجتمع الدراسة

3-عينة الدراسة وخصائصها

4-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

5-استنتاجات الدراسة

6-خاتمة

7-قائمة المراجع

8-الملاحق

تمهيد:

للشروع في أي بحث علمي مهما كانت طبيعته يترتب على الباحث الوقوف على خطوة أخرى بالغة الأهمية وهي الإلمام بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

يعتبر هذا الفصل بداية الدراسة الميدانية من خلال توظيف تقنيات البحث الميداني وأدوات التحكم في استعمالها، من خلال تحديد المجال المكاني، الزماني والبشري، والعينة وخصائصها وطريقة تفسير وتحليل النتائج.

حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية خالد بن الوليد بدائرة المقارين ولاية توقرت حيث تقع منطقة المقارين في إقليم واد ريغ . وهي إحدى دوائر ولاية توقرت، بحيث تبعد عنها بمسافة :10كلم.تأسست الثانوية سنة 1991،بلغ عدد تلاميذها 702تلميذ وتلميذة ،تحتوي على 18قسم ،وتعمل بنظام الدوامين الكلي.

ب/المجال الزمني: كانت بداية الدراسة النظرية بدءا بقبول الإدارة للموضوع عندها بدأنا بإجراء المقابلة معهم في الفترة 2024/04/15 إلى 2024/05/20.

ج/ المجال البشري.

مجموعة من التلاميذ من السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي بلغ عددهم 40 تلميذ وتلميذة.

مجتمع العينة:

إن الدراسة الميدانية لأي موضوع تفرض على الباحث أن يختار عينة مناسبة لموضوعه لأنها تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم المراحل التي يجب على الباحث إتباعها في الدراسة العلمية ويجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلا صحيحا .

العينة وخصائصها:

إن اختيار العينة بشكل دقيق يعطي لنا نتائج متشابهة إلى حد كبير التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل المجتمع ،ويمكن للخطأ في اختيار العينة أن يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، وتعرف على أنها مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها في المجتمع الإحصائي.

-ولكي يحصل الباحث على عينة ممثلة ،عليه أن يختار وفق طريق معينة ومفردات معينة ومنظمة وبالخطوات التالية:

1/يحدد الباحث المجتمع الأصل بدقة .

2/ بعد قائمة كاملة دقيقة بمفردات المجتمع الأصل.

3/ يأخذ مفردات ممثلة من القائمة التي أعدها.

فاعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية لأنها تتماشى مع طبيعة الموضوع من خلال مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، حيث يتم اختيار المفردات من بين قوائم المجتمع المتاح.

أولاً: عرض تحليل بيانات الدراسة

01- عرض البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
40%	16	ذكور
60%	24	إناث
100%	40	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل أفراد العينة حسب طبيعة الجنس لتلاميذ عينة الدراسة بثانوية خالد بن الوليد، نلاحظ وجود فرق كبير بين جنس المبحوثين حيث كانت نسبة جنس الإناث والذي قدر عددهم بـ 24 فرداً بنسبة 60% تفوق نسبة جنس الذكور، المقدرة بـ 16 فرداً بنسبة 40%.

- جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
75%	30	من 16 إلى 17 سنة
15%	06	من 18 إلى 19 سنة
10%	04	من 19 إلى 20 سنة
100%	40	المجموع

من خلال معطياتنا للجدول رقم (02) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يندرجون ضمن الفئة العمرية (16 سنة إلى 17 سنة)، والتي قدرت بـ 30 فرداً بنسبة 75%، ثم تليها الفئة من (18 سنة إلى 19 سنة) حيث قدرت بـ 6 فرداً من أفراد العينة وبنسبة 15%، وأخيراً نجد 04 من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية (19 سنة إلى 20 سنة) بنسبة 10%.

- جدول (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
30%	12	أولى ثانوي
20%	08	ثانية ثانوي
50%	20	ثالثة ثانوي
100%	40	المجموع

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أعلى نسبة من ذوي المستوى التعليمي الثانوي هي الثالثة ثانوي بنسبة تقدر ب 50%، ثم يليها مستوى الأولى ثانوي بنسبة 30%، وأقل نسبة هي لمستوى الثانية ثانوي بنسبة تقدر ب 20%، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار كل السنوات الثلاثة لدى عينة الدراسة وذلك من أجل التوصل إلى خلفيات الأولياء، حول تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء.

جدول رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد الإخوة.

النسبة المئوية	التكرار	عدد الإخوة
40%	16	[3-1]
35%	14	[5-4]
25%	10	[8-6]
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الموضح أعلاه أن نسبة عدد الإخوة لدى أفراد العينة محصور بين [3-1] قد بلغت 40%، قد بلغت 40%، تليها نسبة 35% وهذا بالنسبة للفئة المحصورة بين [5-4]، ثم تأتي الفئة المحصورة [8-6] بنسبة 10% وهي أقل نسبة .

- جدول رقم (05) يبين الحالة الاجتماعية لأولياء أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية لأولياء
75%	30	متزوج (ة)

مطلق (ة)	08	%20
أرمل (ة)	02	%05
المجموع	40	%100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (05) أن الحالة الاجتماعية للأولياء لدى معظم أفراد العينة هم متزوجون نظرا لاحتلالها أكبر نسبة والتي قدرت ب 75%، بينما توجد 20% نسبة من حالة الطلاق، ونسبة 05% من الأرمال، حيث أن للخلفية الاجتماعية لدى الأولياء دور كبير في ضبط التلميذ من خلال مساعدته ومراقبته في الوسط المدرسي وذلك من طرف الوالدين، كما قد تكون سبب في انحراف التلميذ وفساده إذا كان الأولياء مطلقين أو أرمال.

-جدول رقم (06) يوزع المجال الجغرافي لدى أفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	المجال الجغرافي
%25	10	منطقة ريفية
%50	20	منطقة شبه حضرية
%25	10	منطقة حضرية
%100	40	المجموع

يبين الجدول رقم (06) المجال البيئي لأفراد عينة الدراسة، حيث تشير إلى أن أكبر نسبة في المجال البيئي هي المنطقة شبه حضرية والتي قدرت بنسبة 50% في حين أن المنطقة الريفية والمنطقة الحضرية تساوت في النسب حيث قدرت ب 25%. وهذا قد يكون راجع إلى بُعد السكن لدى بعض التلاميذ في المناطق الريفية وكذلك قلة وسائل التنقل، وظروف الحياة الحديثة التي يعيشها التلميذ في المناطق الحضرية والتي تعيق ضبط التلميذ.

-جدول رقم (07) يمثل طبيعة الجو السائد داخل البيت لأفراد العينة:

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الجو السائد داخل البيت
----------------	---------	------------------------------

مستقر	38	%95
متوتر	02	%05
المجموع	40	%100

من خلال معطياتنا للجدول رقم (07) والذي يمثل طبيعة الجو السائد داخل البيت نلاحظ أن حالة الاستقرار تشمل نسبة كبيرة وتقدر بـ 95% لدى أفراد العينة، في حين توجد نسبة قليلة من حالة التوتر والتي قدرت بـ 05% من أفراد العينة، ومن خلال الجدول نستنتج أن الاستقرار عنصر أساسي ومهم لدى التلميذ خاصة من الجانب النفسي فالنظر إلى العينة نجد أن أغليبتها تعيش جو مستقر وهذا ما يساعد في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي .

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

-الجدول رقم (08) يوضح اهتمام الأولياء بالتقارير و الإستدعاءات المدرسية

النسبة المئوية	التكرار	الاهتمام بالتقارير و الإستدعاءات المدرسية
%78	31	نعم
%22	09	لا
%100	40	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة الأولياء الذين يهتمون بالتقارير و الإستدعاءات المدرسية بلغت نسبتهم بـ 78%، في حين أن نسبة الأولياء الذين لا يهتمون بالتقارير و الإستدعاءات المدرسية قدرت بـ 22%. ومنه نستنتج أن اهتمام الأولياء بالتقارير والاستدعاءات المدرسية، خلفية اجتماعية تساعد في تحقيق الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

-جدول رقم (09) يوضح تأثير انفصال الأولياء في المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	تأثير انفصال الأولياء في المرحلة الثانوية
60%	24	نعم
40%	16	لا
100%	40	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (09) أن نسبة المبحوثين الذين يتأثرون بانفصال الأولياء بلغت 60%، بينما نسبة 16% من المبحوثين لا يتأثرون بانفصال الأولياء .

وبالتالي نستنتج أن تفكك العلاقة الأسرية يعيق حركة عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وهذا ما قد يؤدي بحالة نفسية سلبية للتلاميذ.

-جدول رقم (10) يوضح فقر الأولياء يسمح بالغياب المتكرر.

النسبة المئوية	التكرار	فقر الأولياء يسمح بالغياب المتكرر
50%	20	نعم
50%	20	لا
100%	40	المجموع

نلاحظ من خلال معطياتنا للجدول رقم (10) الموضح أعلاه أن نسبة فقر الأولياء يسمح بالغياب المتكرر جاءت بنسبة متساوية بلغت 50% . ومنه نستنتج أن بعض من أفراد العينة يلجئون إلى العمل وهذا بسبب الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأولياء، في حين أن البعض الآخر يواصل الدراسة ويساهم في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

-جدول رقم (11) يوضح عدم تقدير الأولياء لتفوقك.

النسبة المئوية	التكرار	عدم تقدير الأولياء لتفوقك
----------------	---------	---------------------------

نعم	07	%18
لا	33	%82
المجموع	40	%100

تشير البيانات الكمية الواردة في الجدول رقم (11) الموضح أعلاه أن عدم تقدير الأولياء لتفوق الأبناء لا يؤثر عليهم بنسبة بلغت 82%، في حين أن نسبة 18% يتأثرون بذلك، ومنه نستنتج أن عدم تقدير الأولياء لتفوق الأبناء لا يؤثر على عملية الضبط في الوسط المدرسي.

-جدول رقم (12) يوضح:عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة يؤثر سلبا على ضبطك.

النسبة المئوية	التكرار	عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة يؤثر سلبا على ضبطك
%58	23	نعم
%42	17	لا
%100	40	المجموع

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12) الموضح أعلاه أن معظم الإجابات عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة يؤثر سلبا على ضبطك جاءت ب نعم بنسبة تقدر ب 58%، كما يوضح لنا أن أقل نسبة قدرت ب 42% بالنسبة لأفراد العينة الذين كانت إجاباتهم ب لا.

ومنه نستنتج عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة يؤثر بشكل سلبي على عملية الضبط.

-جدول رقم(13) يوضح:زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم الانضباط.

النسبة المئوية	التكرار	زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم الانضباط
%70	28	نعم

30%	12	لا
100%	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) الموضح أعلاه أن زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم انضباط نسبة 70% من أفراد العينة، بينما 30% من أفراد العينة يسهم في انضباطهم، وبالتالي نستنتج أن زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم تحقيق الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

جدول رقم (14) يوضح : مرض أحد الوالدين قد يؤدي إلى انقطاعك عن الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	مرض أحد الوالدين يؤدي إلى انقطاعك عن الدراسة
75%	30	نعم
25%	10	لا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول التالي رقم (14) الموضح أعلاه نلاحظ مرض أحد الوالدين يؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة جاءت بنسبة 75%، في حين أن نسبة 25% من لا ينقطعون عن الدراسة، ومنه نستنتج أن مرض الوالدين قد يكون سبب في تراجع عملية الضبط وذلك من خلال انقطاع التلاميذ عن الدراسة .

-جدول رقم (15) يوضح كثرة الإخوة يقلل من فرص مواصلتك للدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	كثرة الإخوة يقلل من فرص مواصلتك للدراسة
35%	14	نعم

65%	26	لا
100%	40	المجموع

يبين الجدول رقم (15) الموضح أعلاه بأن إجابة أفراد العينة بـ لا على عبارة كثرة الإخوة يقلل من فرص مواصلتك للدراسة قدرت بنسبة 65%، بينما 35% جاءت بنعم

-جدول رقم(16) انخفاض مستوى دخل الأسرة قد يؤدي إلى عدم مواصلتك للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	انخفاض مستوى دخل الأسرة قد يؤدي إلى عدم مواصلتك للدراسة
20%	8	نعم
80%	32	لا
100%	40	المجموع

تمركزت إجابات المبحوثين في الجدول رقم (16) حول الإجابة بـ لا بنسبة تقدر بـ 80%، بينما أقل نسبة بلغت 20% حول الإجابة بنعم. ومنه نستنتج أن انخفاض مستوى دخل الأسرة لا يؤثر على عملية الضبط الاجتماعي حسب ما جاء في البيانات الواردة.

-جدول رقم (17) يوضح عدم تفهم الأولياء لمشكلاتك وتصرفاتك السلوكية يؤدي إلى عدم الانضباط

النسبة المئوية	التكرار	عدم تفهم الأولياء لمشكلاتك وتصرفاتك السلوكية يؤدي إلى عدم الانضباط
87.5%	35	نعم
12.5%	5	لا

المجموع	40	%100
---------	----	------

فيما يخص الجدول رقم (17) جاءت نسبة 87.5% من عدد إجابات أفراد العينة بنعم عدم تفهم الأولياء لمشكلاتهم وتصرفاتهم السلوكية يؤدي إلى عدم الانضباط، أما نسبة 12.5% أجابوا ب لا، وهذا يدل على أن عدم تفهم الأولياء لمشكلات وتصرفات أبنائهم السلوكية يؤثر على عملية الضبط الاجتماعي.

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

جدول رقم (18) المستوى الثقافي للوالدين يساعدك على تحسين المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الثقافي للوالدين يساعد على تحسين المستوى الدراسي
%62.5	25	نعم
%37.5	15	لا
%100	40	المجموع

نلاحظ من خلال رقم (18) الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 62.5% من المبحوثين أجابوا بأن المستوى الثقافي للوالدين يساعد على تحسين المستوى الدراسي، في حين أن نسبة 37.5% أجابوا بلا. ومنه نستنتج أن للخلفية الثقافية للأولياء دور في عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

-جدول رقم (19) يوضح موقف الأولياء من لباس وتسريحة شعر أبنائهم إذا كانت غير ملائمة للوسط المدرسي.

النسبة المئوية	التكرار	الموقف
%10	04	موقف عادي
%90	36	موقف غير مرغوب فيه

المجموع	40	%100
---------	----	------

يوضح الجدول رقم (19) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب موقف غير مرغوب فيه بلغت 90%، على عكس المبحوثين الذين أجابوا بموقف عادي حيث قدرت نسبتهم ب 10%، وبالتالي فإن رفض الأولياء من الزي اللباسي وطريقة تسريحة الشعر إذا كانت منافية للوسط المدرسي، تساهم في تحقيق عملية الضبط داخل الوسط المدرسي.

-جدول رقم (20): تصرف الأولياء في ظاهرة الغش في الامتحان.

التصرف	التكرار	النسبة المئوية
العقاب والتوبيخ	21	%52.5
النصح والإرشاد	19	%47.5
المجموع	40	%100

من خلال معطياتنا الواردة في الجدول رقم(20) يتضح أن معظم الأولياء يتصرفون بالعقاب والتوبيخ في ظاهرة الغش في الامتحانات بنسبة 52.5% بينما نسبة 47.5% من يتصرفون بالنصح والإرشاد. وهذا ما يوحي بأن الأولياء لا يشجعون على الانحراف الذي يسهم في فساد عملية الضبط داخل الوسط المدرسي.

-الجدول رقم (21) تلقي التوجيه والإرشاد من طرف الأولياء

تلقي التوجيه والإرشاد من طرف الأولياء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%95
لا	02	%05

المجموع	40	%100
---------	----	------

جدول رقم (21) يوضح نسبة المبحوثين الذين يتلقون التوجيه والإرشاد من طرف الأولياء حيث قدرت نسبتهم ب 95%، في أن المبحوثين الذين لا يتلقون التوجيه والإرشاد بلغت نسبتهم ب 5% .ومنه نستنتج أن التوجيه والإرشاد المنبعث من طرف الأولياء هو نوع من الضبط الاجتماعي .

-الجدول رقم (22) يوضح مشاركة الأولياء في إتخاذ القرارات المدرسية

النسبة المئوية	التكرار	مشاركة الأولياء في إتخاذ القرارات المدرسية
%55	22	نعم
%45	18	لا
%100	40	المجموع

يتبين من خلال قراءتنا للجدول رقم (22) أن غالبية المبحوثين وبنسبة 55% يشاركونهم الأولياء في اتخاذ القرارات المدرسية، بينما نجد نسبة 45% من مجموع المبحوثين لا يشاركونهم الأولياء في إتخاذ القرارات. ومنه نستنتج أن مشاركة الأولياء في إتخاذ القرارات المدرسية يرفع من معنويات التلميذ وبالتالي يحقق الانضباط.

-الجدول رقم(23) يوضح زيارة الأولياء المشرف التربوي أو المستشار التربوي من أجل الانضباط

النسبة المئوية	التكرار	زيارة الأولياء المشرف والمستشار التربوي من أجل الانضباط
%80	32	نعم
%20	08	لا

المجموع	40	%100
---------	----	------

يتبين الجدول رقم(23) بأن أعلى نسبة للمبحوثين الذين يسعى أولياؤهم إلى زيارة المشرف التربوي أو المستشار التربوي من أجل الانضباط تقدر بنسبة 80%، ونسبة 20% من المبحوثين الذين لا يسعى أولياؤهم إلى زيارة المشرف أو المستشار التربوي، ومنه نستنتج أن معظم الأولياء يسعون إلى دعم الوسط المدرسي من ناحية انضباط التلميذ.

-الجدول رقم (24) يوضح تعزيز الأولياء للقيم الأخلاقية .

تعزيز الأولياء للقيم الأخلاقية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول رقم (24) أن أعلى نسبة جاءت لأفراد العينة الذي يسعى أولياؤهم إلى تعزيز القيم الأخلاقية لديهم بلغت ب %97.5 في حين أن أقل نسبة جاءت تصب بعدم تعزيز القيم الأخلاقية بقدر %2.5. ومنه نستنتج أن غرس القيم الأخلاقية في التلميذ عاملا هاما في تحقيق عملية الضبط داخل الوسط المدرسي

-الجدول رقم(25) يوضح اهتمام الأولياء بالاطلاع على القانون الداخلي للمؤسسة

اهتمام الأولياء بالاطلاع على القانون النظام الداخلي للمؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%7.5
لا	37	%92.5

المجموع	40	%100
---------	----	------

يبين الجدول رقم(25) الموضح أعلاه بأن أغلبية أولياء المبحوثين لا يطلعون على قانون النظام الداخلي للمؤسسة بحيث قدرت نسبتهم بـ 92.5% في حين نجد نسبة قليلة من أولياء بعض المبحوثين الذين يطلعون على النظام الداخلي للمؤسسة بلغت بنسبة 7.5%. ومنه نستنتج أن عدم اطلاع الأولياء على النظام الداخلي للمؤسسة لا يحقق من عملية الضبط الاجتماعي، فالنظام الداخلي للمؤسسة يحتوي على مجموعة من القوانين والوسائل والأساليب التي يجب على التلميذ العمل بها من أجل تحقيق عملية الضبط داخل الوسط المدرسي.

4- عرض بيانات الفرضية الثالثة:

-الجدول رقم (26) يوضح: انشغال الأولياء بالأعمال التجارية أو أعمال أخرى يؤدي إلى الإهمال وعدم الانضباط.

النسبة المئوية	التكرار	انشغال الأولياء بالأعمال التجارية أو أعمال أخرى يؤدي إلى الإهمال وعدم الانضباط
%35	14	نعم
%65	26	لا
%100	40	المجموع

يبين الجدول رقم (26) الموضح أعلاه بأن انشغال الأولياء بالأعمال التجارية أو أعمال أخرى لا يؤدي إلى إهمال التلاميذ بنسبة تقدر بـ 65%، بينما نسبة 35% من المبحوثين يشعرون بالإهمال وعدم الانضباط.

-الجدول رقم (27) يوضح مهنة الأب أو الأم تحفز على الانضباط والنجاح في المدرسة.

النسبة المئوية	التكرار	مهنة الأب أو الأم تحفز على الانضباط
82%	33	نعم
18%	07	لا
100%	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (27) بأن عدد إجابات المبحوثين بنعم على العبارة "مهنة الأب أو الأم تحفز على الانضباط والنجاح" بلغت نسبة 82%، في حين أن نسبة قليلة من عدد المبحوثين أجابوا ب لا بنسبة 18%. ومنه نستنتج أن الخلفية المهنية للأولياء تلعب دورا هاما في عملية الضبط الاجتماعي .

5- عرض بيانات الفرضية الرابعة:

-الجدول رقم (28) يوضح تأثير طبيعة البيئة السكانية على الانضباط

النسبة المئوية	التكرار	تأثير طبيعة البيئة السكانية على الانضباط
67.5%	27	نعم
32.5%	13	لا
100%	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (28) تأثير طبيعة البيئة السكانية على الانضباط بلغت أعلى نسبة 67.5%، بينما أقل نسبة تمثل 32.5%، وعليه نستطيع القول بأن طبيعة البيئة السكانية تؤثر على الانضباط من خلال عدم انتظام وسائل النقل في موعدها خاصة في المناطق الريفية والشبه حضرية.

-الجدول رقم (29) يوضح كثرة التنقل من بلد إلى آخر يؤدي إلى عدم الاستقرار وعدم الانضباط.

النسبة المئوية	التكرار	كثرة التنقل من بلد لآخر يؤدي إلى عدم الاستقرار والانضباط
52.5%	21	نعم
47.5%	19	لا
100%	40	المجموع

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (29) الموضح أعلاه بأن عدد إجابة المبحوثين بنعم على العبارة "كثرة التنقل من بلد لآخر يؤدي إلى عدم الاستقرار والانضباط" بلغت 52.5%، على عكس المبحوثين الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 47.5%.

ومنه نستنتج أن كثرة التنقل من بلد لآخر يؤدي إلى عدم الاستقرار ويشتت عملية الانضباط للمبحوثين.

-الجدول رقم(30) يوضح:تواجه مشكلة في المدرسة بسبب اختلاف اللهجات في البيئة السكانية.

النسبة المئوية	التكرار	تواجه مشكلة بسبب اختلاف اللهجات
25%	10	نعم
75%	30	لا
100%	40	المجموع

يوضح الجدول رقم (30) الموضح أعلاه نسبة المبحوثين الذين لا يواجهون مشكلة في المدرسة بسبب اختلاف اللهجات في البيئة السكانية لديهم بلغت 75%، أقل من الذين يواجهون مشكلة في المدرسة بسبب اختلاف للهجات في البيئة السكانية قدرت ب 25%

ومنه نستنتج أن اختلاف اللهجات لا يؤثر على عملية الضبط الاجتماعي في الوسط المدرسي.

مناقشة نتائج الدراسة:

1-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأولياء لها دور في تفعيل عملية الضبط الاجتماعي.

من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها في استمارة المقابلة والتي وزعت على عينة من تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد، توصلت إلى أن أغلب النتائج للخلفيات الاجتماعية والاقتصادية تعيق عملية تفعيل الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف ضبط التلميذ أو عدم انتظامه داخل الوسط المدرسي هي :

سوء العلاقات الأسرية وتفككها مثل انفصال الأولياء، يؤدي إلى تدهور نفسية الأبناء، الشعور التهميش وعدم الاستقرار. وبالتالي يسهم في تحقيق فشل عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

كذلك من العوامل التي أدت إلى عدم تفعيل عملية الضبط الاجتماعي في الوسط المدرسي هي قلة التواصل والحوار بين الأولياء والأبناء من أجل مناقشة المشكلات التي يواجهونها ومعالجتها خاصة وهم في سن المراهقة.

كذلك من بين الخلفيات الاقتصادية للأولياء والتي أدت إلى عدم تفعيل عملية الضبط، انخفاض المستوى الاقتصادي للأولياء فعادة ما يكون عامل الفقر والحاجة من دوافع التمرد والخروج عن الضوابط الأساسية للمدرسة، فتعذر الحصول على الكتب المدرسية وأدوات الدراسة قد تدفع التلميذ إلى عدم الانضباط والغياب المتكرر .

حيث توصلت نتائج دراسة مجلة كلية التربية والتي تندرج تحت عنوان "إجراءات مقترحة لمواجهة غياب الطلاب في المدرسة المصرية في ضوء خبرات بعض الدول" إلى أن الغياب المدرسي يمثل إحدى المشكلات الاجتماعية والتربوية والتعليمية والمدرسية التي تواجه مجتمعات دول العالم كافة ومؤسساتها التعليمية بدرجة متفاوتة، واتضح أيضا تعدد أسباب تلك المشكلة وتشابكها مع غيرها من الظواهر والمشكلات الأخرى.

ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى، الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأولياء لم تحقق تفعيل عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

للخلفيات الثقافية والدينية للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي. توصلنا من خلال تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها أن أغلب إجابات أفراد العينة تصب حول أن الضبط الاجتماعي راجع للمستوى الثقافي للأولياء حسب ما جاء به معظم أفراد عينة للدراسة. وكذلك من الأساليب المتبعة التي يستخدمها الأولياء من أجل تحقيق فعالية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، مساعدة أبنائهم في اتخاذ القرارات المدرسية، ودعمهم وتوجيههم وإرشادهم، وتعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية .

ومنه نستنتج تحقق الفرضية التي تقول أن، الخلفيات الثقافية والدينية للأولياء تساند في تفعيل عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلنا من خلال تحليل ومناقشة نتائجها إلى تحقق الفرضية من خلال الخلفية المهنية للأولياء فاستنتجنا أن المستوى المهني للأولياء عامل محفز لانضباط ونجاح التلميذ في المدرسة، وبالتالي الخلفية المهنية للأولياء تساعد عملية الضبط المدرسي.

الفرضية الجزئية الرابعة :

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلب الإجابات تركزت حول أن الخلفيات البيئية لا تؤثر على عملية الضبط الاجتماعي، فالرغم من قلة وسائل النقل في المناطق الريفية وكثرة التنقل من بلد لآخر بسبب مهنة الأولياء، إلا أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن الخلفية البيئية لا تؤثر على عملية الضبط داخل الوسط المدرسي. ومنه نستنتج أن الخلفيات البيئية لها دور في سير عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

بالنسبة للفرضية العامة: للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي.

بعد تحقق الفرضيات الجزئية، تحقق الفرض العام: أن للأولياء دور في عملية تفعيل الضبط الاجتماعي حيث ينعكس ايجابيا على عملية الضبط داخل الوسط المدرسي، كما من الممكن أن يكون سلبيًا . وهذا ما أكدته الجداول الموضحة أعلاه أن الخلفيات الاجتماعية للأولياء تلعب دورا هاما في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي وهذا راجع إلى الروابط العائلية والعلاقات الأسرية وكذلك يشمل المستوى الاقتصادي

،والجانب الثقافي والمهني، والنمط الجغرافي، فكلما توفرت هذه الشروط، كلما ساهمت في تحقيق عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي والعكس .

استنتاجات الدراسة :

من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل المعطيات، فإن الدراسة الحالية ومن خلال هدفها حول البحث في تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء.تم التوصل إلى النتيجة العامة والمتمثلة في:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن كل العوامل تقودنا إلى فكرة مفادها أن للأولياء دور في تفعيل عملية تأسيس الضبط الاجتماعي، بحيث الخلفيات الاجتماعية للأولياء تسيطر على التلاميذ وتلعب دورا هاما في تحقيق الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، فكلما كانت هذه الخلفيات مساندة وداعمة لعملية الضبط داخل الوسط المدرسي، قضت على مظاهر الفساد والانحراف والتسرب وغيرها من المظاهر الأخرى.

خاتمة:

يتضح من خلال الدراسة الموسومة بـ "تأسيس الضبط الاجتماعية داخل الوسط المدرسي وعلاقته بالخلفيات الاجتماعية للأولياء" أنه من المواضيع البالغة الأهمية خاصة في وقتنا الحالي، وقد حاولنا دراسة موضوعنا نظريا وميدانيا للوقوف على أهم الأشياء، التي لها دور مساعد في عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، فقد تم التوصل في دراستنا إلى نتائج لها العديد من المؤشرات تدل على أن الأولياء لهم دور في تفعيل عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي من خلال ما قدمه المبحوثين والنتائج التي تم التوصل إليها، وكشفت الدراسة الميدانية لنا أن الأولياء لهم دور في تفعيل عملية الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

قائمة المراجع

الكتب:

- صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر و التوزيع الجزائر .
- فايز محمد الحديدي ،ثقافة تربوية مبادئ و اصول دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن.
- ابراهيم عيسى عثمان ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008.
- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة: بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، الاشراف و المراجعة: مصطفى ماضي ملك ، دار القصبية للنشر ، الجزائر ، 2006/2004
- اركان النعيمي محمد ، اساليب البحث العلمي و مصادر الدراسات الاسلامية ، مكتبة الرسالة ، الاردن ، ط2 1997.
- ¹د:عبدالكريم الحوراني،النظرية المعاصرة في علم الاجتماع،دارمجذلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ،ط2008،1.
- زنديري عبد النبي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .العلاقة بين الاعتقاد و المخيال في عملية بناء¹ الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي، المركز الجامعي تمراست /الجزائر ،العدد26/سبتمبر2019،

مجالات :

- اثر مواقع التواصل الاجتماعي مركز رؤيا للدراسات الاجتماعية ط1 2014.
- طاهر بوزغلان مجلة مؤشرات للدراسة الاستطلاعية ، القيم الاجتماعية و دورها في تشكيل الخلفية الاجتماعية للفرد ، دراسة تحليلية ، جامعة محمد البشير الابراهيمي ، ولاية بوعريبيج ، الجزائر ، 2019.
- زنديري عبد النبي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .العلاقة بين الاعتقاد و المخيال في عملية بناء¹ الخلفية الاجتماعية للتراث الشعبي، المركز الجامعي تمراست /الجزائر ،العدد26/سبتمبر2019،

مذكرات:

- حنان مساعدي ، الوسط المدرسي و دوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر 2020/2019.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
تخصص علم الاجتماع التربوي



بيانات شخصية: الجنس: ذكر

السن
الثالثة الثانية

مستوى الدراسي: الأولى

عدد الإخوة حالة الاجتماعية للأولياء: متزوج طلق

المجال البيئي: منطقة ريفية

منطقة حضرية منطقة شبه حضرية

ما طبيعة الجو السائد داخل البيت: مستقر متوتر

التعليمة:

أخي /أختي الكريم (ة) الاستبيان الذي بين يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي .

حيث تحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا بما يناسبكم ويوافق واقعكم ،وذلك

بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة مع تبرير الإجابة .

وليكن في علمك أخي /أختي بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية ،فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره وتقبل

(ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

الأسئلة: الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي الوسط المدرسي

- 1- هل الأولياء يهتمون بالتقارير أو الإستدعاءات المدرسية؟
- 2- هل الأولياء يهتمون بالتقارير أو الإستدعاءات المدرسية؟
- 3- هل الأولياء يقدرتون تفوقك ؟
- 4- هل فقر الأسرة يسمح بالغياب المتكرر للتلميذ الذي يؤثر على دراسته؟
- 5- هل عدم حرص الأولياء على الاتصال بالمدرسة لمناقشة سلوكيات أبنائهم قد يؤثر سلبا على دراستك؟
- 6- هل زواج الأب من زوجة ثانية يسهم في عدم انضباط التلميذ داخل الوسط المدرسي؟
- 7- هل مرض أحد الوالدين قد يؤدي إلى انقطاعك عن الدراسة؟
- 8- هل كثرة الإخوة والأخوات يقلل فرص مواصلة الدراسة؟
- 9- هل انخفاض مستوى دخل الأسرة يؤدي إلى عدم مواصلة الدراسة ؟
- 10- هل عدم تفهم الأولياء لمشكلاتك وتصرفاتك السلوكية داخل الوسط المدرسي يؤثر سلبا عليك؟

الخلفيات الثقافية والدينية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي

- 1- هل المستوى الثقافي لدى الوالدين يساعدك في تحسين مستواك الدراسي ؟
- 2- ما موقف والديك من ملابسك وطريقة تسريحة شعرك إذا كانت غير مناسبة للوسط المدرسي خاصة وأنت في سن المراهقة؟
- 3- كيف يتصرف معك والديك في ظاهرة الغش في الامتحانات؟
- 4- هل تتلقى التوجيه والإرشاد من طرف الأولياء بسبب عدم انضباطك داخل الوسط المدرسي؟
- 5- هل يشارك الأولياء في اتخاذ القرارات المدرسية؟
- 6- هل يسعى الأولياء إلى زيارة المشرف التربوي أو المستشار التربوي من أجل كيفية التعامل مع سلوكياتك؟
- 7- هل يسعى الأولياء إلى تعزيز القيم الأخلاقية لديك ؟
- 8- هل يهتم الأولياء بالاطلاع على قانون النظام الداخلي للمؤسسة؟

الخلفيات المهنية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي

- 1- هل انشغال الأب بالأعمال التجارية وإهمال الابن يؤثر على دراستك داخل الوسط المدرسي؟
- 2- هل مهنة الأب أو الأم تحفزك على الانضباط والنجاح داخل الوسط المدرسي؟

الخلفيات البيئية للأولياء في عملية تأسيس الضبط الاجتماعي داخل الوسط المدرسي

- 1- هل تؤثر طبيعة السكن على التحصيل الدراسي؟
- 2- هل كثرة تنقل الأسرة من بلد إلى آخر يؤدي إلى عدم استقرارك وعدم انضباطك؟
- 3- هل تواجه مشكلة في المدرسة بسبب اختلاف اللهجات في البيئة التي تسكن فيها؟